

منوعات

MEDIA

أخبار

افتتحت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأثنين اجتماعاً يستمر اسبوعين، سعياً لوضع اللامسات الأخيرة على اتفاقية دولية لمكافحة الجرائم السيبرانية، لكن النص المطروح تعارضه بشدة مجموعة من المنظمات الحقوقية وشركات التكنولوجيا الكبرى.

نظم صحافيون مصريون، الأثنين، في مقر نقابتهم وسط القاهرة، وقفة تضامنية مع زملائهم المعتقلين على ذمة قضايا سياسية، وطالبوا بإخلاء سبيلهم، وذلك بحضور عدد من اهالي المعتقلين، يقبع أكثر من 23 صحافياً مصرياً نقابياً وغير نقابياً في السجن.

اعلنت الشرطة البريطانية، الأثنين، توجيه الاتهام إلى هيو ادواردز، الذي كان لفترة طويلة الصحافي ومقدم البرامج الأشهر في هيئة الإذاعة البريطانية، بإعداد وحيازة ونشر صور إباحية للأطفال، بعد ستة على الفضيحة التي ادت إلى مغادرته «بي بي سي».

أثارت «غوغل» غضب بعض مشاهدي الألعاب الأولمبية بإعلان يظهر برنامجها للذكاء الاصطناعي وهو يساعد فتاة على كتابة رسالة إلى الرياضية المفضلة لديها. قال المنتقدون إن الإعلان يروج لفكرة إن على الآباء إقناع أطفالهم بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي.

حصّة وازنة للصحافيين في العفو الملكي المغربي

رحب ناشطون حقوقيون بالعفو الملكي الذي أصدره العاهل المغربي وشمل صحافيين وناشطين، بينهم توفيق بوعشرين وسليمان الريسوني وعمر الراضي وعماد استيتو

الرباط - عادل نجدي

الصمد أيت عيشة. وبين المستفيدين من عفو ملك المغرب، البالغ عددهم 2476 شخصاً، وفق بيان لوزارة العدل، 16 مداناً بمقتضيات قانون مكافحة الإرهاب، وذلك بعد إعادة تأهيلهم من خلال برنامج «مصالحة» وقبولهم بإجراء مراجعات فكرية تنبذ التطرف واللجوء إلى العنف.

شمل العفو مغاربة في السجن وأخرين متابعين غيابياً

وتعليقاً على صدور العفو الملكي بحق صحافيين ومدونين، قال رئيس العصبة المغربية لحقوق الإنسان (أقدم تنظيم حقوقي في البلاد)، عادل تشيكيطو، إنها «خطوة تعكس الحكمة والتفهم العميق للظروف الإنسانية والاجتماعية»، وتؤكد رغبة المملكة في تلمين مبادئ العدل

والرحمة»، كما أنها «خطوة نبيلة تبرز حرص رئيس الدولة على تعزيز روح التسامح والتأخي بين جميع أفراد الشعب المغربي، وتعد دليلاً على رؤيته الرشيدة لتحقيق السلم الاجتماعي وتعزيز الاستقرار في المملكة». واعتبر تشيكيطو أن الإفراج عن مجموعة من الأشخاص الذين قضوا فترات متفاوتة من العقوبات السالبة للحرية يأتي ليؤكد التوجه الإنساني للمملكة في التعامل مع القضايا القانونية، حيث إن العفو يشمل الأوضاع الإنسانية لـ 2476 شخصاً في السجن، ما يعكس الوعي العميق بالأبعاد الإنسانية والاجتماعية للعدالة، ولفت إلى أن العفو الملكي الذي شمل مدانين بمقتضيات قانون مكافحة الإرهاب، بعد خضوعهم لبرنامج «مصالحة» وإجراء مراجعات فكرية، يعتبر نموذجاً فريداً في تبني نهج إعادة التأهيل والدمج الإيجابي في المجتمع. وأضاف أنه يعزز فكرة أن المملكة ليست فقط حريصة على مكافحة التطرف، بل تسعى أيضاً إلى احتضان أبنائها وإعادة دمجهم بما يعود بالنفع على المجتمع ككل. وتابع: «نؤمن هذه الخطوة الملكية التي تعكس قيم التسامح والعدالة والإصلاح، ونؤكد دعمنا الكامل لهذه المبادرة التي تساهم في بناء مجتمع أكثر استقراراً ووحدة، كما نتمنى أن تستمر في المراحل القادمة من أجل الإفراج عن باقي المعتقلين، وعلى رأسهم معتقلو حراك الريف. كما نستغل هذه المناسبة لنُدعو المشرع المغربي إلى إعادة التفكير في دور العقوبة والإصلاح في بناء مجتمع متماسك ومتسامح، وتعزيز اللحمة الوطنية، وهو ما سيعزز موقع المملكة كقوة في تحقيق العدالة الإنسانية». يذكر أن المغرب احتل المركز 129 من أصل 180 دولة في تصنيف حرية الصحافة لعام 2024 الذي تعدّه منظمة مراسلون بلا حدود، بعد أن كان في المركز 144 العام الماضي. لكن المنظمة نبهت إلى أنه «إذا كان المؤشر السياسي قد ارتفع (تحسن) في المغرب، فذلك مره أساساً لعدم وجود اعتقالات جديدة، لكن هذا لا يمكن أن يقلل من هول دوامة القمع الجائئ على صدور الفاعلين الإعلاميين، والذي يتخذ شكل الملاحقات القضائية بالأساس».



الصحافي عمر الراضي بعد الإفراج عنه، 29 يوليو 2024 (فاصل سنا/ فرانس برس)

الذكاء الاصطناعي الصيني يتقدم رغم التضيق

والسلطن - العربي الجديد

عندما أطلقت شركة أوبن إيه أي السباق في مجال الذكاء الاصطناعي في أواخر عام 2022 مع برنامجها للمحادثة الآلية «تشات جي بي تي»، كانت الصين تصارع لتنافس التقنيات الناشئة التي طورتها الشركات الأمريكية. لكن الذكاء الاصطناعي الصيني في مرحلة أخرى الآن. ولأن الصين لا تستخدم التكنولوجيا الغربية، بل بنت عالمها الإلكتروني موازياً فصلته عن الإنترنت العالمي، فقد أطلقت شركة كوايشو مولد الفيديو الخاص بها «كلينغ» في الصين منذ أكثر من شهر، وللمستخدمين في جميع أنحاء العالم الأربعة الماضي. وقبل وصول «كلينغ» بفترة قصيرة، أطلقت شركة إيه أي 01 الناشئة روبوت دردشة يقدم نتائج مثل التقنيات الأمريكية الرائدة. شكل المصدر المفتوح حجر الزاوية في تطوير برامج الكمبيوتر والإنترنت ثم الذكاء الاصطناعي. لكن شركات أمريكية تقول إن تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسرع انتشار التضليل وتسبب أضراراً خطيرة أخرى ويقول المدافعون عن النموذج المغلق في الولايات المتحدة إن المصادر المفتوحة تسمح للمسيئين باستغلال تكنولوجيا قوية كسلاح من قبل دول مثل الصين، باستثناء شركة ميتا التي أطلقت روبوتاً توليدياً مفتوح المصدر. لكن المؤيدين يؤكدون أن التكنولوجيا تتقدم بشكل أسرع عندما يكون كود الكمبيوتر متاحاً مجاناً لأي شخص يمكنه فحصه واستخدامه وتحسينه. وتبدو الشركات الصينية أكثر استعداداً لإطلاق تقنياتها للمستهلكين أو حتى مشاركة



خلال مؤتمر الذكاء الاصطناعي العالمي في شنغهاي، 7 يوليو 2023 (وايغ سنا/ فرانس برس)

اعتمدت التقنيات الصينية على مصادر الإنترنت المفتوحة

الاصطناعي الصيني الشركات الأمريكية فقط، بل يواجه السلطات الأمريكية نفسها. إذ تظل الولايات المتحدة في طليعة أبحاث الذكاء الاصطناعي. وفرض البيت الأبيض حظراً تجارياً يمنع الشركات الصينية من استخدام أقوى إصدارات الرقائق الحاسوبية، التي تعد ضرورية لبناء الذكاء الاصطناعي. وقدم الكونغرس مشروع قانون من شأنه أن يسهل على

البيت الأبيض التحكم في تصدير برامج الذكاء الاصطناعي التي بُنيت في الولايات المتحدة. ويحاول آخرون الحد من تقدم تقنيات المصدر المفتوح التي ساعدت في تغذية صعود أنظمة مماثلة في الصين. وفي هذا السياق، أفاد متحدث باسم لجنة في الكونغرس بأن الإمارات العربية المتحدة حالت دون عقد اجتماعات هذا الشهر بين موظفين من الكونغرس و«جي 42»، بعدما تنقل شركة الذكاء الاصطناعي الإماراتية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الأمريكية المنظورة إلى الصين. وقال المصدر الذي تم إطلاعه على ما جرى من إلغاء للاجتماعات ورفض نشر اسمه، لـ «رويترز»، «الثلاثاء، إن سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة (تدخل بشكل شخصي) لمنع موظفي اللجنة من مقابلة «جي 42» ومسؤولين من الحكومة الإماراتية. وكان مشروعون أميركيون قد أبدوا مخاوف بشأن استثمار قيمته 1,5 مليار دولار لـ «مايكروسوفت» في «جي 42»، بسبب القلق من نقل التكنولوجيا الحساسة إلى الشركة الإماراتية التي تربطها علاقات ممتدة بالصين. وأمام هذا التضيق، فإن عاملين في صناعة التكنولوجيا في الصين يعتقدون أن تكنولوجيا المصدر المفتوح يمكن أن تساعدهم على النمو على الرغم من هذه القيود. وإذا خنقت الهبات التنظيمية الأمريكية مشاريع المصدر المفتوح، الأميركي، كما يناقش بعض المشرعين، فقد تكتسب الصين ميزة كبيرة. إذ جاءت أفضل تكنولوجيات المصدر المفتوح من الصين، ويمكن للمطورين الأميركيين بناء أنظمتهم على التقنيات الصينية.

هنوعات | فنون وكوكبيل

قراءة

بدر الصقاني

بدر الصقاني

Shōgun هو لقب للقائد العسكري الأول في اليابان منذ عام 794 حتى عام 1129. بعد هذه الفترة الزمنية وصولاً إلى عام 1867، أصبح يطلق على أي شخص ينحدر من سلالة أي Shōgun سابق. في عام 2024، استخدم اللقب عنواناً لمسلسل والتقييمات العالية، ساهمت في إنتاجه شركات عديدة، على رأسها FX Productions، وDisney+، وStar+. يستند العمل إلى الرواية التي كتبها جيمس كلافيل وصدرت في عام 1975 تحت العنوان نفسه، وكان قد أنتج مسلسلاً تلفزيونياً يستند أيضاً إلى الرواية نفسها في عام 1980، من بطولة ريتشارد شامبرلين وتونيرون مغوني ويوكو شيميدا. يعدت Shōgun على زمن عشر ساعات مقسمة على عشر حلقات كثيراً ما يُقارن، من ناحية التوجه العام في القصة، بمسلسل Game of Thrones، وايضاً من ناحية الإنتاج الغمق

بدر الصقاني



بدر الصقاني

بدر الصقاني

يستند مسلسل Shōgun، والرواية المُقتبس منها، على أحداث خفية وقعت لشهر قبل معركة سيكهاهارا، هذه الأخيرة لعبت دوراً محورياً في اللوغوفية. تتنهب الرواية في أعقاب المعركة، وتبدأ عندما كانت اليابان من دوت شوغون (حاكم مركزياً)، لمدة ثلاثة عقود. الرواية من لياف الكاتب الأسترالي البريطاني جيمس كلافيل (James Clavell، الصورة) الذي ولد في أستراليا عام 1921 ورحل عام 1994 في سويسرا.

بدر الصقاني

تقدم قلعة بنماكية يعود تاريخها إلى ألف عام للمسيح نظرة مختلفة عن الفايكينغ، وتظهر أنهم لم يكونوا فقط محاربين منعشطين إلى الدماء، بل كانوا أيضاً أشخاصاً موهوبين قادرين على تنفيذ أعمال معمارية متقنة. إلى جانب الحصون الحلقية الأربعة الأخرى المعروفة في الدنمارك، أدرج تريليبورغ في شرق البلاد موقعاً للتراث العالمي ليونسكو عام 2023. يقول الخبراء إن الحصن هو دليل على أن محاربي الفايكينغ كانوا مهندسين معماريين بارعين قادرين على بناء إنشاءات متقنة. وقال عالم الآثار، سورين سنديبال: «يقترض أن محاربي الفايكينغ لصوص بدائيون، لكن هذا لا يظهر أنهم كانوا كذلك». بنى ملك الفايكينغ الشهير، هارالد بلوتوت، تريليبورغ ليكون بمثابة حصان حلفي متناظر لحاربويه وعلامة على قوته. ويعود الفضل إلى هذا الملك الذي سُميت تذيئة البلوتوت تيمناً به، في تحويل المملكة الإسكندنافية إلى المسيحية أواخر القرن العاشر. وبعد مرور أكثر من ألف عام، ما زال حصنة البائع قلعة 136 متراً يذهل الزوار.

وقالت الزائرة النرويجية إنغر ستين (57 عاماً): «من الرائع المحي إلى هنا والتفكير في أن أشخاصاً عاشوا وقَاتلوا وعملوا هنا لسنوات كثيرة». من جهته، قال ماتي سيلز، وهو ألماني (45 عاماً) كان يزور الموقع مع زوجته وبناتهما: «يمكنك دخول الحصن وتحديد المواقع التي كانت فيها المزار. يمكنك حتى فحص كيف كانت تبدو قبل ألف عام». وللشخص الذين قد



بناء الحصن ملك الفايكينغ الشهير هارالد بلوتوت (Getty)

يجدون صعوبة في تخيل شكل الحصن، تشوافر ممتحنات ورسوم توضيحية لمساعدتهم في ذلك. مع تزايد شعبية عمليات إعادة بناء مواقع الفايكينغ التاريخية، ارتفع عدد زوار تريليبورغ من 29 ألفاً إلى 75 ألفاً سنوياً على مدار عقد. وقالت مديرة الموقع إن كريستين لارسن لوكالة فرانس برس: «أصبحت أحد المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي ليونسكو في سبتمبر (اليلول) 2023. خلال شهر، شهدنا زيادة بنسبة 65 في عدد الزوار». وشهد موقع بييلينغ فايكينغ في وسط الدنمارك زيادة مماثلة مع ارتفاع عدد الزوار بين عايفي 2014 و2023 ليصل إلى 400 ألف. وعززت المسلسلات التلفزيونية والثقافة الشعبية الاهتمام بهؤلاء المحاربين الإسكندنافيين. وقالت لارسن «أنا متأكدة من أن مسلسلي «فايكنغز» و«عجم أوف ثرونز» لدايا دوراً مهماً في ذلك».

لكن هذا الموقع كاد أن يفقد إلى الأبد، إذ لم تعدا عمليات التنقيب فيه إلا بعد تدخل المتحف الدنماركي لمتحف ماتي للدراسات الثارية من بناء مضمار سباق في الموقع في ثلاثينيات القرن العشرين. بالنسبة إلى

بدر الصقاني

بدر الصقاني

بدر الصقاني

بدر الصقاني

بدر الصقاني

بدر الصقاني



المسلسل من بطولة هيروويكي سادا (FX)

بدر الصقاني

وللتجار البرتغاليين والكهنة اليسوعيين دسانسهم السياسية وتقلهم الديني في المجلس بلاكتون بأخذ من ملامح الملاح الإنكليزي التاريخي ويليام ادامز، الذي جاء إلى اليابان وترقى ليصبح ساموراي تحت قيادة أياسو توكوغاوا (في المسلسل يدعى ثورونغا وأدى الدور هيروويكي سانادا)، وهو أحد الأوصياء الذي أصبح في ما بعد أول Shōgun. الشخصية الثالثة الرئيسية هي السيدة النبيلة ماريكو (أنا ساواي)، ابنة صديق ثورونغا المغرب، مهمتها الترجمة من وإلى بلاكتون.

يحافظ Shōgun على انتباه المشاهد منذ اللحظة الأولى، يروى عبر وجهات نظر الشخصيات الثلاث السابقة، معتمداً على الوصف التقليدي في الكتابة، والكثير من الشخصيات الجانبية التي تدعم الماكند فتظهر وتختفي بعد أن تؤدي مهمتها. يجد ثورونغا نفسه في حالة من الخسام مع زملائه الأوصياء بينما تتراجع اليابان على شفا حرب أهلية. وتعلم أهمية ثورونغا قبل أن ترى إنجازاته من خلال القرائن السابقة في العمل وبالتحديد من مقدار الاحترام الذي يكنه الشعب لثورونغا. كل مشهد هو تحريك لجرم ما على رقعة السيف، وكانت فترة مضطربة تاريخياً، فبعد وفاة الإمبراطور لم يكن نخلة قد أتم الـ16 من العمر في حكم البلاد، فتشكل لإدارتها مجلس أوصياء مكون من خمسة رجال لهم النفوذ الأكبر في البلاد على الأصدء كافة،

والبروتستانت، وإيضاً لتدريب مقاتليه على الرمي الدقيق بالمدافع، تسير باقي الأحداث كما هو متوقع، تشويق متصاعد ثم انقلاب بالحدث وهذا، على الرغم من تجاوز المنظر الخارجي ومفهوم المخلص الأبيض (بلاكتون) غير مجهز لهذا الدور لا عقلياً ولا جسدياً)، والتعامل مع الهجم الثقافات الغربية، إلا أن تصادم الحضارات ما زال يروي من وجهة نظر الرجل الأبيض الغربي، وهذا بدأ مباشرأ في الحلقة الأخيرة، أي عندما يظهر بلاكتون طاعناً في السن يستذكر الزمن المنصرم من وجهة نظره، وكأنه المورخ الأوحده المصاب بعقدة الحضارة. الرواية المكتوبة باللغة الإنكليزية تحولت إلى اللغة اليابانية لذلك الزمن (فترة الجيدايجيكي). لغة تنطوي على قدر كبير من الاحترام والرموز والدلالات والخيال والفضول والأناسة، ثم أعيدت ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية مطبوعة على الشاشنة لمشاهد هذا الزمن التقل الحاصل فتح نجاحاً واسعاً لشخصية المترجمة ماريكو لتتألق، فكانت العنصر الأثوي الأثيري تاريخياً في العمل. ترجمت لبلاكتون التقديرات السياسية والعلاقات الداخلية والخارجية والمصالح الاقتصادية والمهام الثقافية والشعبية. شرحت له بلغة شاعرية معني أن رغم الفقر على النظر اليك لننتقم منه، وشرحت له أن يُقر اليابانيين أفعالهم ليس هوية بل خطوة إلى عصر سلام لا يرام وتظهر لواجب خالد لم يستطع تحقيقه. المشهد الذي نراه بثلاث ترجمات، دائماً ما كانت ماريكو هي بطلته. ما تسمعه، وما تفكر فيه، وما تترجمه، في البداية، تسيطر على حدة النقاش، ثم تحول لغة الذكور المباشرة إلى مفردات شعرية مختصرة، فتستولي حينها على السرد التاريخي للحدث. ماريكو، بعدما حلت عقدة القصة وسرديتها بليغتها الخاصة من دون أن تتجاوز أجندها الشخصية، كانت بيضة القيان للمحلل والجمعة. لم تحصل على زمن حداث مناسب بليقٍ باثر تضحيتها بنفسها من أجل الهدف الأسمى.

خلال اجتماعها في نيوبلهي، قرزت منظمة الأمم المتحدة للترية والعلوم والثقافة (يونسكو) إدراج سلسلة من الأماكن حول العالم على قائمتها لمواقع التراث العالمي، بما في ذلك العالم العربي، وتشمل المواقع المدرجة موقع مذبة وقريبة نشأ فيها نيلسون مانديلا، الطريق الأبيايوي في روما القديمة، ومنتاجم جزيرة سادو اليابانية، والمحور المركزي في بكين، ودير القديس هيلاريون في قطاع غزة، والمنظر الثقافي لمنطقة الفاو الأثرية.

بدر الصقاني

رصد

مواقع التراث العالمي

القرية. ومن بين المواقع الـ14 المدرجة تحت عنوان «حقوق الإنسان والتحرير والمصالحة: المواقع التي تحمل إرث نيلسون مانديلا»، جامعة فورت مير (كبش الشرقية) حيث درس مانديلا، ومباني الاتحاد في العاصمة بريتوريا، حيث أدى الميمن الدستورية بصفته أول رئيس يُنتخب بالاقتراع العام في العام 1994.

كما أعلنت «يونسكو» على منصة إكس إدراج روما القديمة مثل طريق سريع في عصرنا وأحد مناطق الجذب السياحي في روما، في قائمتها للتراث الثقافي العالمي. ويعرف هذا الطريق أيضاً باسم «ريجينو فسارو»، بما يعني ملك الطرق أو أم الطرق، وريبط في وقت من الأوقات بين عاصمة الدولة الرومانية القديمة ومدينة برينديزي الواقعة في جنوب شرق إيطاليا. إلى جانب ذلك، أدرجت «يونسكو» في قائمتها

المدنية والتفصيل الاجتماعي والعمل». كذلك، أدرج في قائمة السبت ما يُعرف بـ«المحور المركزي في بكين»، وهو، بحسب «يونسكو»، مجمع «من المباني بين الترتيب التمدنوجي للعاصمة الصينية»، ويضم قصوراً قديمة وحداثق إمبراطورية.

(فرانس برس، رويترز، الأناضول، العربي الجديد)

بدر الصقاني



الطريق الابايوي في روما القديمة شيليو، موليفورزي، فرانس برس

بدر الصقاني

</